

تاج العروس من جواهر القاموس

" نَجَّيْ امْرَأَةً مِنْ مَحَلِّ السَّوِّءِ أَنْ لَهْفِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ .
نَبْرَاسَا السَّيْرَاءُ : جَرِيدَةٌ مِنْ جَرَائِدِ الذَّخْلَةِ . وَالسَّيْرَانُ بِالْكَسْرِ
الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ : عَجَاءٌ ذَكَرَهُ فِي الشَّعْرِ . وَصُقِّعُ بِالْعِرَاقِ بَيْنَ وَاسِطَةٍ
وَفَمِ النِّيلِ وَأَهْلُ السَّوَادِ يُحْيِلُونَ اسْمَهُ . وَسَيْرَوَانُ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الرَّاءِ :
كُورَةٌ مَا سَيَّذَانِ مُحَرَّرَةٌ أَوْ كُورَةٌ بِجَنْبَيْهَا وَقَالَ الصَّاعِنِي : بِالْجَبَلِ .
سَيْرَوَانُ : بِمَصْرَ مِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُعَاذٍ السَّيْرَوَانِيِّ
سَكَنَ نَسَفَ وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ 329 ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ
الصَّاعِنِيِّ وَالَّذِي ذَكَرَهُ يَاقُوتُ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ هَذَا مِنْ قَرْيَةٍ بِنَسَفَ وَلَمْ أَجِدْ سَيْرَوَانَ
فِي الْقُرَى الْمَصْرِيَّةِ مَعَ كَثَرَةِ تَتَابُعِي فِي مَظَانِّهَا .
سَيْرَوَانُ : عِ بْفَارِسَ . سَيْرَوَانُ : عِ قَرْبَ الرَّيِّ كَذَا فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ . وَسَارُ
الشَّيْءِ : سَائِرُهُ أَيَّ جَمِيعِهِ وَهَذَا لُغْتَانِ قَالَ أَبُو ذُو الْيُبَيْدِ يَصِفُ طَائِفَةً :
وَسَوَّادَ مَاءٍ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَاوْنُهُ ... كَلَاوْنِ الذَّئُورِ وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا
. أَيَّ سَائِرُهَا قَدْ ذُكِرَ فِي سِرَا وَمِنْ هُنَاكَ تَفْصِيلُ الْقَوْلَيْنِ مِنَ الْمَجَازِ : سِيرَ الْجُلَّ
عَنِ الْفَرَسِ : نَزَعَهُ " وَأَلْفَاهُ عَنْهُ . سَيَّرَ الْمَثَلَ : جَعَلَهُ سَائِرًا شَائِعًا فِي
النَّاسِ وَكَذَلِكَ الْكَلَامُ وَيُقَالُ : هَذَا مِثْلُ سَائِرٍ وَقَدْ سَيَّرَ أَمْثَالًا سَائِرَةً وَهُوَ مَجَازُ
. سَيَّرَ سَيْرَةً بِالْكَسْرِ : جَاءَ بِأَحْدِثِ الْأَوَائِلِ أَوْ حَدَّثَ بِهَا . قَالَ شَيْخُنَا :
وَالسَّيْرَةُ الذَّيْوِيَّةُ وَكُتُبُ السَّيْرِ مَأْخُذَةٌ مِنَ السَّيْرِ بِمَعْنَى الطَّرِيقَةِ
وَأُدْخِلَ فِيهَا الْغَزَوَاتُ وَغَيْرُ ذَلِكَ . إِنْ حَاقَا أَوْ تَأَوَّيَلَا . سَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ
خَرَابَهَا : خَطَّطَتْهُ أَيَّ جَعَلَتْهُ خُطُوطًا كَالسَّيُورِ وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لَابْنَ
مُقَبِّلٍ :
وَأَشْدَبَ تَجَلُّوهُ بِعُودِ أَرَاكَةِ ... وَرَخَصًا عَلَتْهُ بِالْخِضَابِ مُسَيَّرَاتُ
وَالْمُسَيَّرُ كَمُعْطَمٍ : ثَوْبٌ فِيهِ خُطُوطٌ تُعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسَّيُورِ . وَقِيلَ :
بُرُودٌ يُخَالِطُهَا حَرِيرٌ وَيُقَالُ : ثَوْبٌ مُسَيَّرٌ : وَشَيْءٌ مِثْلُ السَّيُورِ .
مُسَيَّرٌ : اسْمُ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ : أَبُو الزَّعْرَاءِ يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّرِ الطَّائِي عَنْ مُحَلِّ بْنِ خَلِيفَةَ وَعَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .
مُسَيَّرُ الْقَرْعِ : حَلَاوَاءٌ مَعْرُوفٌ . مِنَ الْمَجَازِ : تَسَيَّرَ جِلْدُهُ إِذَا تَقَشَّشَ
وَصَارَ شَبَهَ السَّيُورِ . وَاسْتَارَ : امْتَارَ قَالَ الرَّاجِزُ :

" أَشْكُو إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ .

" ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بُعِدَ الْمُسْتَارُ وَيُقَالُ : الْمُسْتَارُ فِي هَذَا الْبَيْتِ

مُفْتَعَلٌ مِنَ السَّيْرِ . يُقَالُ : اسْتَارَ بِسَيْرَتِهِ إِذَا اسْتَتَنَّ بِسُنَّتِهِ

وَطَرِيقَتِهِ . وَسَيَرُ كَجَبَلٍ هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِي وَغَيْرُهُ وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ بِفَتْحِ

الْسِينِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ الْمَكْسُورَةِ : ع وَهُوَ كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ

الْمُشْرِفَةِ قَسَمَ فِيهِ النَّبِيُّ A غَنَائِمَ بَدْرٍ وَسَبَقَ فِي سَبْرِ أَيْضًا أَنَّ سَيَّرَ

كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ كَمَا ذَكَرَهُ الصَّاعِي هُنَاكَ أَيْضًا فَهُمَا مَوْضِعَانِ أَوْ أَحَدُهُمَا

تَصْحِيفٌ عَنِ الْآخِرِ فَتَأْمَلْ .

وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَسَايَرَ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ : سَارَ وَزَالَ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ جَاءَ

ذَلِكَ فِي حَدِيثٍ حُذِيَفَ . وَسَايَرَهُ مُسَايَرَةً : جَارَاهُ وَتَسَايَرَا . وَبَيْنَهُمَا

مَسَايَرَةٌ يَوْمٍ . وَسَيَّرَهُ مِنْ بَلَدِهِ : أَخْرَجَهُ وَأَخْلَاهُ . وَسَايَرَهُ : سَارَ مَعَهُ .

وَفُلَانٌ لَا تُسَايِرُهُ خِيَلٌ إِذَا كَانَ كَذَابًا . وَقَوْلُهُمْ : سِرَّ عِنْدَكَ أَيَّ تَغَاوُلٍ

وَاحْتِمَالٍ وَفِيهِ إِضْمَارٌ كَأَنَّهُ قَالَ سِرَّ وَدَعَّ عِنْدَكَ الْمِرَاءَ وَالشُّكَّ . وَسَيَّرَ

الثَّوبَ وَالسَّهْمَ : جَعَلَ فِيهِ خُطُوطًا . وَعُقَابُ مُسَيَّرَةٍ : مُخَطَّطَةٌ . وَتَعْلَلِيَّةٌ

بَنُ سَيَّارٍ لَهُ ذِكْرُهُ وَإِيَّاهُ عَنَى الشَّاعِرُ قَالَ ابْنُ بَرِّيّ هُوَ الْمُفْضَلُ الذُّكْرِيُّ :

وَسَائِلَةُ بَثْعَلِيَّةَ بْنِ سَيِّرٍ ... وَقَدْ عَلَّقَتْ بَثْعَلِيَّةَ الْعَلَّوْقُ